

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

الفرق، فساقتها، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك، ففرج عنك، فانساخت عنهم الصخرة. فقال الآخر: اللّهمّ، إن كنت تعلم أنك كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت آتيهما كلّ ليلة بلبن غنم لي، فأبطأت عنهما ليلة، فجئت وقد رقدا؛ وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع، وكنت لا أسقيهم حتّى يشرب أبواي، فكرهت أن أوقضهما، وكرهت أن أدعهما، فيستكنا لشربتهما، فلم أزل أنتظر حتّى طلع الفجر، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك، ففرج عنك، فانساخت عنهم الصخرة حتّى نظروا إلى السماء. فقال الآخر: اللّهمّ، إن كنت تعلم أنك كان لي ابنة عمّ من أحبّ الناس إليّ، وأنّي راودتها عن نفسها، فأبت إلاّ أن آتيها بمائة دينار، فطلبتها حتّى قدرت، فأتيها بها، فدفعتها إليها، فأمكننتني من نفسها، فلمّا قعدت بين رجليها، فقالت: اتّق الله، ولا تفض الخاتم إلاّ بحقّه، فقامت وتركت المائة دينار، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك، ففرّج عنك، ففرّج الله عنهم فخرجوا» [1191]. 1056 – محجن بن الأدرع الأسلمي: أنك قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل المسجد إذا رجل قد قضى صلاته، وهو يتشهّد، فقال، اللّهمّ، إنّني أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، أن تغفر لي ذنوبي، إنّك أنت الغفور الرحيم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «قد غفر له» (ثلاثاً) [1192]. 1057 – عائشة رضي الله عنها أنك قال: قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا اشتكى منّ إنسان، مسح بيمينه، ثمّ قال: «أذهب البأس ربّ الناس، واشف، أنت الشافي لا شفاء إلاّ شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً».